

تفسير ابن عربي

2 ! | @ 45 @ 2 ! الروح الساذج عن العلوم ! 2 2 ! في استدعاء الكمال بلسان |
الاستعداد ، واستوهب يحيى القلب لتنتعش فيه العلوم ، وشكا انفراده عن معاضدة القلب | في
قبول العلم وحيازة ميراثه مع علمه بأن الفناء في | خير من الكمال العملي حيث | قال :
2 ! 2 ! من القلب وغيره ^ (ووهبنا له يحيى) القلب بإصلاح زوجه | النفس العاقر لسوء
الخلق وغلبة ظلمة الطبع عليها بتحسين أخلاقها وإزالة الظلمة | الموجبة للعقر عنها ^ (
إنهم) ^ إن أولئك الكمل من الأنبياء ^ (كانوا يسارعون في الخيرات) ^ | أي : يسابقون
إلى المشاهدات التي هي الخيرات المحضة بالأرواح ^ (ويدعوننا) ^ لطلب | المكاشفات
بالقلوب ^ (رغبا) ^ إلى الكمال ^ (ورهبا) ^ من النقصان أو رغبا إلى اللطف |
والرحموت في مقام تجليات الصفات ورهبا من القهر والعظمت ^ (وكانوا لنا خاشعين) ^ |
بالنفوس . | ^ (والتي أحصت) ^ أي : النفس الزكية الصافية المستعدة العابدة التي
أحصت فرج | استعدادها ومحل تأثير الروح من باطنها بحفظه من مسافحي القوى البدنية فيها
^ (فنفخنا | فيها) ^ من تأثير روح القدس بنفخ الحياة الحقيقية فولدت عيسى القلب ^ (
وجعلناها) ^ مع | القلب علامة ظاهرة وهداية واضحة ^ (للعالمين) ^ من القوى الروحانية
والنفوس المستعدة | المستبصرة يهديهم إلى الحق وإلى طريق مستقيم . | .
تفسير سورة الأنبياء من [آية 92 - 95] | ^ (إن هذه) ^ الطريقة الموصلة إلى
الحقيقة وهي طريقة التوحيد المخصوصة بالأنبياء | المذكورين ، طريقتكم أيها المحققون
السالكون ، طريقة ^ (واحدة) ^ لا اعوجاج ولا زيغ | ولا انحراف عن الحق إلى الغير ولا ميل
^ (وأنا) ^ وحدي ^ (ربكم) ^ فخصصوني بالعبادة | والتوجه ولا تلتفتوا إلى غيري ^ (
وتقطعوا) ^ أي : تفرق المجوبون الغائبون عن الحق ، | الغافلون في أمر الدين وجعلوا
أمر دينهم قطعا يتقسمونه ^ (بينهم) ^ ويختارون السبل | المتفرقة بالأهواء المختلفة ^
(كل إلينا راجعون) ^ على أي مقصد وأية طريقة وأيه وجهة | كانوا فنجازيهم بحسب
أعمالهم وطرائقهم . | ^ (فمن) ^ يتصف بالكمالات العملية ^ (وهو) ^ عالم موقن فسعيه
مشكور غير مكفور |